حفظ النسل وأثر الشذوذ الجنسي عليه

أ.م.د. ورقاء عبد السلام عبد الوهاب
كلية الحقوق، جامعة النهرين، العراق

البريد الإلكتروني Email : Warqa.abdel@nahrainuniv.edu.iq

الكلمات المفتاحية: حفظ النسل،المقاصد الشرعية ، الشذوذ الجنسي ، الفطرة الإنسانية ، الجنس"

كيفية اقتباس البحث

عبد الوهاب، ورقاء عبد السلام ، حفظ النسل وأثر الشذوذ الجنسي عليه،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، آب ٢٠٢٦، المجلد:١٦ ،العدد:٨ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Preservation of Lineage and the Impact of Homosexuality on It

Ph. D. Warqaa Abdulsalam Abdulwahhab
College of Law_ AL_Nahrain University / Iraq

Keywords : Preservation of lineage, religious objectives, homosexuality, human nature, sex.

How To Cite This Article
Abdulwahhab, Warqaa Abdulsalam , Preservation of Lineage and the Impact of Homosexuality on It,Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, August 2026,Volume:16, Issue 8.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract:

The preservation of the human race in the modern era faces violent behavioral threats that extend beyond traditional homosexuality to more dangerous patterns such as child exploitation and systematic, deviant sexual abuse. When applying universal laws to behavioral phenomena, deviations related to sexual nature are among the most serious threats to moral and societal stability. This is because they have devastating psychological and physical effects on the future of emerging generations, representing a departure from the innate nature upon which the human soul is built to fulfill its role as God's vicegerent on Earth. It is noteworthy that those promoting unnatural relationships and sexual deviance often rely on the material progress of Western societies, considering it proof of the validity of their approach. This has led to calls for the legalization of these deviations, even though they threaten human nature and the human race. They overlook the hidden destruction of societal values and the collapse of all moral boundaries inherent in such deviance, and the fact that this deviance will ultimately lead to the destruction of humanity and the loss of its lineage. Therefore, it is unacceptable to base the evaluation of individuals or civilization on

development and material superiority. Because this may conceal a decline in morals, as evidenced by the moral scandals on Epstein Island. Furthermore, modern material civilization has provided humanity with every luxury, leading to arrogance and the illusion that one is independent of divine laws governing the universe and of traditional marriage. This arrogance has given rise to homosexuality as a form of human rebellion against nature. Therefore, homosexuality is not merely an individual behavior but a project aimed at eroding human nature and abolishing the duality of marriage (male and female), resulting in social sterility and the disintegration of the family. Thus, preserving the lineage from this deviance requires strengthening social systems, enacting criminal legislation, and clarifying the concept of freedom as one governed by religious obligations to confront such deviations.

الملخص

يتعرض مقصد حفظ النسل في العصر الحالي لمهددات سلوكية عنيفة تتجاوز المثلية الجنسية التقليدية إلى أنماط أكثر خطورة مثل استغلال الأطفال والاعتداءات الشاذة الممنهجة، وعند إسقاط السنن الكونية على الظواهر السلوكية فإنّ الانحرافات المتعلقة بالفطرة الجنسية تُعد من أخطر المهددات للاستقرار القيمي والمجتمعي؛ لأنها تنعكس بآثار نفسية وجسدية تدميرية على مستقبل الأجيال الناشئة حيث تمثل خروجاً عن الأصل الفطري الذي بنيت عليه النفس البشرية لتأدية وظيفتها الاستخلافية. ويلاحظ إنّ المُرَوّجين للعلاقات غير الفطرية وللشذوذ الجنسي يستندون غالبًا إلى التقدم المادي للمجتمعات الغربية ويُعدّونه دليل على صحة المنهج الذي يسيرون عليه، مما دعى الى المطالبة بشرعنة هذه الإنحرافات وإن كانت هذه الانحرافات تهدد الفطرة الإنسانية والنسل البشري ، وغاب عنهم ما يخفي هذا الشذوذ من تدمير للقيم المجتمعية ، وسقوط كل الحدود الأخلاقية ، وكون هذا الشذوذ سيكون سببا لهلاك الإنسان وضياع لنسله؛لذلك لا يجوز ربط التطور والتفوق المادي على تقييم الأفراد أو الحضارة ؛ لأن ذلك قد يخفي انحطاطًا في السلوك ويؤكد ذلك الفضائح الأخلاقية في جزيرة ابيستن ، كما إنّ الحضارة المادية الحديثة قد وفرّت للإنسان كل تقنيات الرفاهية مما جعلته يطغى ويتوهم أنّه مستغنٍ عن القوانين الإلهية الناظمة للكون، ومستغنٍ عن الزواج التقليدي ،وهذا الطغيان قد أفرز الشذوذ الجنسي كشكل من أشكال التمرد البشري المستغني عن الفطرة؛ لذلك فالشذوذ الجنسي ليس سلوكًا فرديًا بل هو مشروع لتجريف الفطرة الإنسانية ، وإلغاء الثنائية في الزواج (الذكر والأنثى) مما ينتج عن ذلك العقم الإجتماعي والهدم الأسري ؛ لذلك فإن صيانة حفظ النسل من

هذا الشذوذ يتطلب التحصين للمنظومات الإجتماعية وإقرار التشريعات الجنائية، وبيان لمفهوم الحرية التي تكون منضبطة بالتكليفات الشرعية لمواجهة مثل هذه الانحرافات.

المقدمة :

الحمد لله خالق الإنسان للاستخلاف ، وفاطره على السنن السواء والنقاء والعفاف ، وصان النّفس وحصّنها من كل انحراف ، والصلاة والسلام على هادي البشرية للقيم العظام، لعدم الوقوع في الحرام ، وعلى آله وصحبه ومن تبع هداهم إلى يوم الدين .

أما بعد :

فإنّ العالم المعاصر يواجه ظاهرة انتشرت انتشارا واسعًا تستهدف مقصد مهم من مقاصد الشريعة الإسلامية وهو مقصد حفظ النسل ، وهذا المقصد هو أحد الركائز لحماية المجتمع من الإندثار، وهو الوسيلة الوحيدة للتكاثر وللاستخلاف في الأرض وإعمارها ، فهذه الظاهرة هي الشذوذ الجنسي والذي يرمي إلى اقتلاع الثنائية الفطرية للزواج (الذكر والأنثى) من جذورها في ظل ما يسمى بالحداثة المادية ، ، فلم يعد الشذوذ الجنسي مجرد إنحراف أو سلوك خفي ناتج عن الضعف الإنساني ، بل بات أصحابه يطالبون بتشريع القوانين له من خلال المنظمات الدولية والأدوات القانونية والتجمعات النسوية حتى وإن كان ذلك يُعدُّ انحرافًا اخلاقيًا ، وسقوطًا للفطرة البشرية .

أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث في كونه يتعلق بقضية معاصرة وهجمة فكرية تهدد ديمومة الامتداد البشري والفطرة الإنسانية ألا وهي ظاهرة الشذوذ الجنسي ، فقد جبل الله تعالى البناء للأسرة للمجتمعات عبر تاريخ البشرية بأنه يكون قائما على المودة والرحمة بين الذكر والأنثى وهي الفطرة السوية التي فطر عليها الإنسان ، لكن انتشار الشذوذ الجنسي بات يهدد الأسرة والمجتمع ولاسيما بعد الضغوطات الدولية من أجل شرعنة هذه السلوكيات .

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى إبراز مقصد حفظ النسل كمقصد شرعي فهو أحد الضروريات الخمسة التي جاءت بها الشريعة الإسلامية ، وبيان حكمة المشرع في حفظه من أجل الاستقرار للمجتمعات والصيانة للدول والحماية لوظيفة الأجيال الناشئة لضمان الاستمرار في خلافتها للأرض وإعمارها ، وبيان مآلات هذا الإنحراف– الشذوذ الجنسي– والذي يعمل على قطع حبال البقاء ويؤدي بالمجتمعات إلى الاندثار والفناء.

اشكالية البحث :

تكمن اشكالية البحث في الإجابة عن الأسئلة التالية :

١.ماهو مفهوم حفظ النسل ومفهوم الشذوذ الجنسي ؟

٢.ماالفرق بين النّسل والنّسب والعِرض؟

٣.ما العلاقة بين الشذوذ الفكري والشذوذ الجنسي؟

٤.ما هي الأدلة الشرعية التي تدل على الحفاظ على سلامة الفطرة الإنسانية من الشذوذ ؟

٥.ماهي الوسائل الشرعية لحفظ مقصد حفظ النسل ؟

٦.ماذا يقصد بسلعنة الشذوذ الجنسي ؟وهل الفقر أحد أسبابه؟

٧.ما أثر الإعلام والبيئة في الانتشار للشذوذ الجنسي والتلويث للفطرة السليمة ؟

٨.هل يؤثر الشذوذ الجنسي على حفظ النسل ويهدد الأسرة والمجتمع ؟

٩.ما هي الأسباب للانتشار الشذوذ الجنسي وطرق الوقاية منه؟

الدراسات السابقة :

هنالك عدّة دراسات فمنها من تناولت مقاصد الشريعة، ومنها من تناولت الشذوذ الجنسي ومن هذه الدراسات:

١-"حفظ النسل في مقاصد الشريعة الإسلامية، د. محمد حربية ،جامعة الأزهر – كلية الشريعة والقانون ، ٢٠١٥م".

٢- "أثر الشذوذ الجنسي على الأسرة والمجتمع من منظور الشريعة الإسلامية،د. أحمد الخطيب،جامعة أم القرى – كلية الدراسات الإسلامية ، ٢٠١٨م".

٣- "مقاصد الشريعة الإسلامية وأثرها في التشريعات المتعلقة بالأخلاق الجنسية، د. فهد العتيبي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – كلية الشريعة، ٢٠٢١م".

وعند الرجوع لهذه الدراسات نجد إنّ الدراسة الأولى قد تناولت مقصد حفظ النسل دون أن تخصص الشذوذ الجنسي وآثاره على هذا المقصد .

أمّا الدراسة الثانية فقد ركزت على الجوانب الاجتماعية والفقهية ولم تركز على مقصد حفظ النسل كونه مقصد من مقاصد الشريعة .

والدراسة الثالثة تناولت مقاصد الشريعة بشكل عام ولم تفرد مقصد حفظ النسل بالدراسة .

لذلك تميّز هذا البحث بأنّه يجمع بين مقصد حفظ النسل والشذوذ الجنسي فقد جاء ليبيّن أثر الشذوذ الجنسي على حفظ النّسل من منظور وجانب أصولي وهذا يجعله إضافة للدراسات الشرعية.

منهجية البحث:

تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي الاستقرائي لتحقيق أهداف هذا البحث وللإجابة على إشكالياته ، وذلك لبيان المقصود بحفظ النسل كمقصد شرعي، وتفكيك ظاهرة الشذوذ الجنسي مع بيان أسبابها ومآلاتها ، وصولًا إلى عرض الحلول المستنبطة والتوصيات اللازمة .

هيكلية البحث :

اقتضت هيكلية البحث أن يكون على النحو التالي :

المبحث الأول: التأصيل المفاهيمي لحفظ النسل والشذوذ الجنسي.

المبحث الثاني : أسباب الشذوذ الجنسي وآثاره على حفظ النسل وطرق حمايته.

ثم تم بيان أهم النتائج والتوصيات .

المبحث الأول

التأصيل المفاهيمي لحفظ النسل والشذوذ الجنسي

إنّ مقصد حفظ النّسل هو أحد الضروريات الخمس التي أكدت عليه الشريعة الإسلامية ؛لذلك فرض الإسلام تشريعات صارمة لحفظه وأطّر ذلك بمؤسسة الزواج الشرعي بين الذكر والأنثى ، وشرّع الأحكام للحفاظ على هذه المؤسسة كونها اللبنة الأساسية للتكاثر واستمرار النسل البشري ، وقد كبحت الشريعة الشهوات إذا كانت خارج اطار الزواج الشرعي ؛ لأنه يتنحى عن التشريعات الدينية والكونية القائمة على التكاثر ، كما أنّه يخالف الفطرة، وبناءً على ذلك كان لابد من بيان التأصيل المفاهيمي لحفظ النسل والشذوذ الجنسي .

المطلب الأول

التأصيل المفاهيمي لحفظ النسل

الحفظ لغة هو "نقيض النسيان وهو التعاهد وقلة الغفلة"(ابن منظور. ١٤١٤ هـ. ج.٧، ص.٤٤١)

النّسل لغة فهو: "الولدُ ونسلَ نَسلًا من باب ضَربَ كثر نسله" (الفيومي . (د.ت).ج.٢، ص.٦٠٤).

وتعريف حفظ النسل هو : "التناسل والتوالد لإعمار الكون"(الخادمي. ٢٠٠١م . ص.٨٣)

ومن هذا التعريف يتبيّن أنّ لاستقامة الحياة ودوامها لابدّ من الحفاظ على النّسل فبه تزدهر الأرض ويتحقق إعمارها،قال الشاطبي : "ولو عدم النسل لم يكن في العادة بقاء"(الشاطبي. ١٩٩٧م ، ج.٢، ص.٣٢).

أما علاقة حفظ النّسل بالمقاصد الضرورية الأخرى فقد ذكر الشاطبي أنّ كل ما يرد في حفظ النفس يكون حافظا للنسل . (الشاطبي. ١٩٩٧م ، ج.٤، ص.٣٤٨).

واطلق ابن عاشور على حفظ النسل بـ (حفظ النسب) واعتبر أيضاً أنّ حفظ النّسل من حفظ النفس كالشاطبي فقال رحمه الله : "وأما حفظ الأنساب – ويعبّر عنه بحفظ النسل – فقد أطلقه العلماء ولم يبيّنوا المقصود منه، ونحن نفصل القول فيه. وذلك أنه إن أريد به حفظ الأنساب أي النسل من التعطيل فظاهرٌ عدُّه من الضروري،لأن النسل هو خِلفَةُ أفراد النوع. فلو تعطل يؤول تعطيلُه إلى اضمحلال النوع وانتقاصه" (ابن عاشور، ٢٠٠٤،ج.٣، ص.٢٣٩).

ولكن عند النظر إلى النّسل والنّسب يلاحظ أنّ الغاية من حفظ النّسل هو البقاء على النوع الإنساني وتعمير الكون بوسائل منها الحث على الزواج وتحريم القتل للأولاد ، أمّا الغاية من حفظ النسب فهو الصيانة للمجتمع من الاختلاط في الأنساب وكذلك الحفاظ على الكرامة والعِفة ويكون ذلك بوسائل منها تشريع النكاح الصحيح وتحريم الشذوذ والزنا وكذلك منعت الأسباب والذرائع والأسباب التي تؤدي إلى الإخلال به مثل النظر بشهوة والخلوة.(الخادمي .٢٠٠١م).

ومن الأصوليين من سمى النّسل باسم البضع(الغزالي. ١٩٧١ م).

المطلب الثاني

التأصيل المفاهيمي للشذوذ الجنسي

لم يعد الشذوذ الجنسي مجرد انحراف عن الدين أو عن الأخلاق أو سلوك فردي في الوقت المعاصر، بل تحول ظاهرة شائعة ومنتشرة لم يسبق لها مثيل في التاريخ تسعى االعلمنة الشاملة إلى فرضها ضمن تنظيم ممنهج لإلغاء الثنائية الفطرية (ذكر وأنثى) للأسرة والطبيعة البشرية وتحويله إلى الجنس الواحد لتصبح الرغبة واللذة المادية هي الحاكمة لإثبات الحرية ، وهو بذلك ينقل الإنسان القيمي الذي له رسالة سماوية استخلافية في الأرض لإعمارها إلى إنسان رغائبي تكون اللذة المادية المبدأ الحاكم له ، ويعدّها الركيزة النهائية للوجود، وبذلك تتحول هذه السلوكيات الشاذة إلى مرجعية تعمل على محاربة جميع أشكال التطهر وبنزعة استبدادية، لذلك فإنّ كل ما يخالف الحكمة والمصلحة فهو ليس من الشريعة ؛ لأنّ الشريعة مبناها على مصالح للعباد، يقول ابن القيم : "فكل مسألة خرجت عن العدل إلى الجور، وعن الرحمة إلى ضدها، وعن المصلحة إلى المفسدة، وعن الحكمة إلى العبث، فليست في الشريعة، وإن أدخلت فيها بالتأويل، فالشريعة عدل الله بين عباده، ورحمته بين خلقه، وظله في أرضه، وحكمته الدالة عليه"(ابن قيم الجوزية،١٩٩٧،ج٣.ص١١).

ولقد تنبأ الاستاذ عبد الوهاب المسيري بالشيوع للشذوذ الجنسي في امريكا في وقت مبكر جدا عندما كان يُعدّ رسالته للدكتوراه في جامعة(Rutgers) في نيوجيرسي في فترة بين (١٩٦٤-١٩٦٩) ، وأثبت بأّن الشذوذ هو ليس مجرد انحراف شخصي، ولكن هو رؤية كلية للكون؛ يكون بالتمركز الحادّ حول الذات ، ولقد استنتج بأن العداء للتاريخ والإعلانعن نهايته يؤدي إلى التمركز حول الذات، كما أن الشذوذ الجنسي هو نتيجة منطقية لهذا الاتجاه ، كما توصل إلى نتيجة ما بعد الشذوذ وهي المرحلة التي تكون أكثر انغلاقاً على الذات وهي مرحلة الاستمناء، فلا يدخل الإنسان في أي علاقة إلا مع نفسه (البريدي ، ٢٠٢٣، ص. ٤١).

وعند النظر إلى طبيعة العلاقة بين الشذوذ الفكري والشذوذ الجنسي يلاحظ أنّها علاقة العموم والخصوص المطلق فكل شذوذ جنسي هو شذوذ فكري وليس كل شذوذ فكري هو جنسي .

والشذوذ لغة هو من : شَذَّ يَشُذُّ ويَشِذُّ شَذًّا وشُذوذاً (الفيروزآبادى.٢٠٠٥م ،ص.٣٣٤) أي : خرج عن جماعته (ابن منظور. ١٤١٤ هـ، ص. ٤٩٤). يقال: " شذ الرجل، إذا انفرد عن أصحابه، وكذلك كل شيء منفرد فهو شاذ"(الزبيدي ،(د.ت) ، ج.٩، ص.٤٢٤). فالشذوذ هو الخروج عن كل ما هو طبيعي ومألوف .

ويأتي بمعانٍ عِدّة منها : التفرّق(الزمخشري.١٤١٩ هـ ، ص. ٤٩٩)، وبمعنى النّدرة (الفيروزآبادى.٢٠٠٥ م ، ص.٣٣٤) وغيرها من المعاني.

ولم يُستخدم (الشذوذ) في التراث كإشارة للسلوك الجنسي، كما أنّه لم يحمل على الحمولة الأخلاقية، بل جاء بمعنى أنّه خارج عن القياس ، وهذا ما ذكره الجرجاني بأنّ الشاذ هو: "ما يكون مخالفاً للقياس" (الجرجاني،١٩٨٣، ص. ١٤٢) .

والشذوذ اصطلاحًا:فهو كل انحراف عن االطرق الطبيعية لاشباع الغرائز بمختلف أنواعها.(عطوي . (د.ت) ص.١٤٠).

أمّا الجنس فهو الضرب من كل شيء، وهو أعم من النوع، ومنه المجانسة (ابن منظور.١٤١٤هـ.ج.٦ ص٤٣) ، فالجنس هو: "الأصل والنوع ... و(في علم الأحياء) أحد شطري الأحياء المتعضية مميزا بالذكورة أو الأنوثة فذكر نوع من الأنواع وبخاصة النوع البشري جنس يناظره جنس الإناث" (مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ج ١، ص ١٤٠).

وللشذوذ الجنسي تعريفات عدّة منها أنّ الشذوذ :"هو انحراف عن الطريق المحدد شرعاً، أو ضروب من الممارسة الجنسية يخرج فيها أصحابها عن سبل الاتصال الجنسي الطبيعي المألوفة، بحيث يجد الشاذ متعة بعيداً عن عملية الوقاع الطبيعية بين الذكر والأنثى عن طريق الزواج (عطية ،٢٠١٥. ص.٧) . وقيل هو :"حالة مرضية تمثل خطراً على الفرد نفسه أو على

أفراد المجتمع الذي يعيش فيه، وتتطلب التدخل لحماية الفرد والمجتمع منه" (فرج .٢٠٠٥. ص.٢٢) كما عُرّفَ الشذوذ الجنسي بأنه: "كل ممارسة مهما كان شكلها يتحقق فيها الاستمتاع الجنسي بين شخصين استمتاعاً مخالفاً للطبيعة الجنسية المألوفة شرعاً وعرفاً وقانوناً، وأية ممارسة جنسية مع كائن حي أو ميت بعيداً عن السبيل المألوف والإطار الصحيح المحقق للاتصال الجنسي تفيد معنى الشذوذ الجنسي"(كريم . ٢٠٢١. ص.١٣).

أما تعريف الشذوذ الجنسي في القانون العراقي فقد شمل الممارسة لأي صورة من الصور الآتية : الشذوذ الجنسي المثلي، تبادل الزوجات ، التخنث، السمسرة ، بيت الدعارة (الوقائع العراقية.2024 م،ص. ٢).

المبحث الثاني

أسباب الشذوذ الجنسي وآثاره على حفظ النسل وطرق حمايته

إنّ الشذوذ الفكري المعاصر يسعى إلى التقليل من خطورة الشذوذ الجنسي عن طريق شرعنة هذا الانحراف السلوكي والتقليل من خطورة هذه الفاحشة وأثرها على حفظ النسل والفطرة السليمة ، مع إنّ الباحثون في فقه النفس يعدون الإنحرافات التي تتعلق بالفطرة الجنسية من أخطر ما يهدد الاستقرار المجتمعي لكونها خروج عن الفطرة الأصلية والتي بنيت عليها النفس البشرية لتؤدي وظيفتها الإستخلافية؛ لذلك كان لابد من بيان أهم الأسباب الداعية للشذوذ الجنسي وآثارها على حفظ النسل وطرق حمايته .

المطلب الأول

أسباب الشذوذ الجنسي وآثاره على حفظ النسل

من خلال هذا المطلب سيتم بيان أهم أسباب الشذوذ الجنسي وآثاره على حفظ النسل ، ومن هذه الأسباب:

١-إن لحركة العولمة الثقافية بقيادة المنظمات الإعلامية الدور الكبير في انتشار الشذوذ الفكري والجنسي ؛ فهي تفرض نمط للسلوك مضاد للفطرة البشرية السوية فهي تعمل على حصر التفسير للنفس البشرية على النظرة المادية وابعاد المنظومة الأخلاقية عن الأبعاد الروحية والدينية ، وهذا يؤدي إلى حرمان النفس البشرية من فطرتها التي فطرها الله عليها وهو بذلك يعمل على التمهيد لإنهاء الامتدار الأسري عن طريق نشر ثقافة العقم (الهاشمي، ٢٠٢٠).

٢-الاحتجاج على الأسرة الشرعية المنظمة والمنضبطة والتي تقوم على مسؤوليات وواجبات وحدود للتنشئة السليمة وضمان التناسل ؛ لذلك يُعد الشذوذ الجنسي كنوع من الهروب من التكاليف الأسرية كرعاية وتربية وانفاق ، وكذلك هو أداة تعويضية عن كل أشكال الانضباط

المقيد للحرية ليهرب إلى عالم الفوضى الخالي من القوانين والحدود في عالم الفردانية الذي لا يبني مجتمعاً ولا يحفظ نسلاً، وهذا بدوره يهدد استمرار ووجود المجتمع .(البريدي، ٢٠٢٣)

٣-الدعم الكبير لحركات الشذوذ على كافة المستويات وفي جميع القطاعات أدى إلى التمدد السريع له، وللترويج الإعلامي المستهدف والمخطط له لتزييف الفطرة السليمة تأثير كبير على الجيل الناشئ، لذلك يتم التركيز بقوة على المنصات التي توجه للأطفال فتعمل على حشو هذه البرامج والمسلسلات بقصص تشجع الشذوذ الجنسي وبمشاهد صريحة للتحول الجندري المبكر ومن هذه المنصات: نتفليكس و ديزني؛ لذلك فإنّ للضخ الإعلامي للأطفال سيعمل على تدمير فطرتهم وتشويه ميولهم الطبيعية ، وهذا سيهدد على إنتاج أجيال ستعزف عن اقامة العلاقات الزوجية الطبيعية ، مما ينتج عن ذلك انهيار النواة الأساسية لإنجاب النّسل وحفظه؛ لتأدية وظيفتها الإستخلافية. (ريتينغRating – ، 2022).

٤-الإنبهار بالتقدم العلمي والتكنولوجي للحضارة الغربية المعاصرة يعد من الأسباب التي يعتمدها المروجون للشذوذ الجنسي كدليل على صحة المنهج المتبع من قبل المجتمعات الغربية ،دون رؤية الانحدار السلوكي والأخلاقي الذي يعصف بهم، ولا يقتصر خطر هذه الإنحرافات على جانب الفرد فقط بل امتدّ ليستهدف الأطفال والقاصرين وهذا ما كشفته الفضائح العالمية كقضية جزيرة إبستين عن التورط للرموز والقادة في المجالات العلمية والتقنية في ممارسات الانحرافات اللاأخلاقية والتي تمس الأطفال وبراءتهم وتهدم القيم الإنسانية (الهاشمي، ٢٠٢٦).

٥-سلعنة الشذوذ الجنسي ، فمن أسباب الشذوذ الجنسي هو تحويل الممارسة الجنسية الشاذة إلى سلعة تجارية وسلعة استهلاكية تكون قابلة للقياس وللترويج الاقتصادي، وبذلك تنزع الإنسانية والقداسة عن العلاقات البشرية وتحول إلى مجرد أدوات للربح المالي والمتعة. (البريدي، ٢٠٢٣)

٦-عدم التحكم في الشهوات والأهواء؛ لأنّ التحكم بهما يجعلها تابعة نافعة وليست متبوعة حاكمة ، فالهوى هو ميل الطبع إلى ما يلائمه ، وقد خلق هذا الميل في الإنسان للضرورة وهو بقائه فلولا ميله إلى المنكح ما نكح وكذلك إلى كل ما يشتهيه؛ لذلك عليه أن عرف بأنّ الهوى يصير غالبًا أن ينظر بعقله إلى المصالح الآجلة وبذلك يمتنع عن الهوى بالرجوع إلى حاكم العقل فبه يقهر طبعه ويضبط شهواته . (الجوزي ، د.ت) .

٧-تغليب الأنا واللذة الشخصية على حساب المصلحة العليا وهي استمرار النسل ، وهذا ما يتغذى عليه الشذوذ الجنسي بالدرجة الأولى ، فتغليب (الأنا) على (نحن) يتم طرحه في الفكر الغربي بمسمى الحرية الشخصية والاستقلالية بينما هو في الحقيقة تمرد على القوانين الشرعية المنظمة للأسرة ،مما يؤدي إلى ضياع النسل وتآكل مفهوم الأسرة . (بن نهار ، ٢٠٢٥)

٨-طغيان النموذج المعيشي المادي يُعدّ سببا من أسباب الشذوذ الجنسي وهذا ما أثبتته الدراسات الديموغرافية ، فليس العجز المالي والفقر هو سبب الشذوذ الجنسي كما يتصور ، فقد وجد أنّ الشاذين جنسيًا هم الفئات الأكثر ثروة والأكثر حرية ورفاهية وتعليما . (البريدي، ٢٠٢٣)

٩-إنّ من أسباب الشذوذ الجنسي هو الصراع بين العقل (المنطق ، الوعي ، المصلحة بعيدة المدى) والرغبة (العاطفة ، الشهوة، اللذة الآنية) ، فالعقل هو الموجّه فهو إلى مآلات الأفعال كما يبحث عن كل ماهو مشروع ونافع وصحيح على المدى البعيد ، أما الرغبة فهي المحرّك والتي تنظر إلى اللحظة الآنية فلا تهتم بالقوانين، أو العواقب الاجتماعية والبيلوجية أو الأخلاق فهي تبحث عن الإشباع الفوري واللذة العاجلة .والإسلام لا يدعو لإعدام الرغبة ؛ لإنها المحرك الضروري للحياة ولعمارة الأرض، فلولا الرغبة الجنسية ما استمر النسل ولكن الإسلام يدعو إلى ضبط الرغبة وقيادتها عن طريق العقل المستنير بالوحي. لذلك فإنّ الإنتصار يكون لمن يُغذى ويُقوى أكثر ؛ لأنّ العقل يمتلك الرؤية، ولكنه لا يملك القوة التنفيذية بمفرده، فالقوة التنفيذية تكون بالإرادة فإذا كانت الإرادة للإنسان ضعيفة، فستنتصر الرغبة على العقل حتى لو عَلِمَ الإنسان بأنّ فعله خاطئ.(بن نهار، ٢٠٢٥م).

١٠-غياب الحوار القيمي في داخل الأسرة، مما يحول الصداقات والاستهلاك للميديا موجه أساسي للسلوك وليس مجرد خيارات عادية والذي يؤدي بدوره إلى فقدان الذوق السليم والنضج الصحيح. (الخليفي ، ٢٠٢٤).

١١-من الأسباب التي أفرزت الشذوذ الجنسي كشكل من اشكال التمرد البشري على الفطرة السليمة هو توهم الاستغناء عن القوانين الإلهية ، فالطبيعة الإنسانية إذا تصورت الاستغناء سيؤدي ذلك إلى الطغيان ، فالحضارة المادية قد وفرت التقنيات والرفاهية للإنسان مما جعله يشعر بالاستغناء عن الزواج التقليدي المتكون من الرجل والمرأة مما يؤدي إلى الهلاك للنسل البشري (بن نهار ، ٢٠٢٥).

١٢-من أسباب انتشار الشذوذ الجنسي هو الفرض للنموذج الحضاري الغربي بالتعسف والقوة على الآخرين ، وذلك عن طريق استخدام أدوات الضغط الإعلامي والسياسي والرياضي ، ومثال ذلك ما حدث في مباريات كأس العالم لكرة القدم ٢٠٢٢ (مونديال قطر) فقد مارست حكومات لعدد من الدول الغربية والاتحادات الكروية الضغوطات المتزاحمة والمنظمة لفرض الأجندة القيمية الغربية والمتعلقة بالشذوذ الجنسي بالقوة تحت مظلة حقوق الإنسان وذلك من خلال ابراز الشعارات والرموز الداعمة للشذوذ ، وكذلك وضع الأيدي على الأفواه والتي قام بها الفريق الألماني قبل مباراته كرمز على الإحتجاج لمنع شارات (One Love) التي تدعم

الشذوذ . فهذه الدول لم تتعامل مع هذا الحدث كحدث رياضي عالمي (مونديال قطر) الأصل فيه أن يستند على القيم الثقافية للدولة المضيفة ، بل حاولت تحويل الحدث الرياضي إلى أرض معركة امبريالية (البريدي، ٢٠٢٣).

١٣-عدم طرح الشذوذ الجنسي كخطيئة ، وإنّما يتم تسويقه تحت غطاء الأماني البديلة والقيم الكبرى كحقوق الإنسان أو الجندر أو الحرية الشخصية ، وهو بذلك يحوّل الفكرة المنحرفة إلى منظومة يتم حمايتها بالأوهام والأماني البديلة ينزع القدسية للأحكام الفطرية (بن نهار ، ٢٠٢٣).

المطلب الثاني

طرق حماية حفظ النّسل من الشذوذ الجنسي

إنّ الحفظ للنسل لا يقتصر على الاستمرار للتكاثر فقط ، بل يشمل أوسع من ذلك من حفظ لعقول الناشئة ولنفوسهم ولأجسادهم ، فالشذوذ يمثل هدمًا للبنية النفسية وكذلك الجسدية للجيل الناشئ بصورة مباشرة ، مما يؤدي إلى تعطيل الغاية المقصودة من حفظ النسل ألا وهي إخراج جيل يكون سويًا وقادرا على إعمار الأرض .

ولا شك إنّ السبب الرئيسي لانتشار أي الفساد على الأرض هو الابتعاد عن الشريعة ، وقد بيّن ذلك ابن القيم بقوله : "وكل من له مسكة من عقل يعلم أن فساد العالم وخرابه إنّما نشأ من تقديم الرأي على الوحي، والهوى على العقل، وما استحكم هذان الأصلان الفاسدان في قلب إلا استحكم هلاكه" (ابن القيم الجوزية،١٩٩١م ، ج.١ ، ص. ٥٤-٥٥).

ومن أنواع الفساد والذي تقره بعض الدول الغربية وقد انتشر في الآونة الأخيرة انتشارًا كبيرًا حتى وصل للدول الإسلامية والذي يعد من أشد المنكرات وأعظم الكبائر وهو صورة من صور الشذوذ الجنسي هو زواج المثليين ، والذي يتصادم مع الفطرة الإنسانية السليمة، ويتعارض مع مقصد من مقاصد الشارع وهو الحفاظ على النسل، فهذه العلاقات محرمة ولا ذرية فيها ولا إنجاب ، قال السرخسي: "ومبنى الشرع على ما هو حكمة ولا يخلو عن فائدة فما يخلو عن ذلك قطعًا يكون قبيحًا شرعًا ومن هذا النوع فعل اللواطة فالمقصود من اقتضاء الشهوة شرعًا هو النّسل، وهذا المحل ليس بمحل له أصلاً فكان قبيحًا شرعًا "(السرخسي، د.ت.،ج. ١،ص.٨٠). لذلك نرى أنّ الشريعة قد حافظت على النسل من جانب الوجود والعدم ، أما من جانب الوجود فهو بتشريع الزواج والأحكام لتنظيمه ، كما وأحيط بهالة من التعظيم والتشريف ؛ لذلك وُصف عقده بالميثاق الغليظ ، قال تعالى :"{وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذْنَ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا}" (النساء:٢١). أمّا من الجانب الآخر وهو جانب العدم فهو عن طريق تحريم كل ما

يعمل على تعطيل النسل أو افساده كتحريم الزنا ،والشذوذ الجنسي ،والإجهاض ،وقتل الأولاد ووأدهم .

وبعد أن بينا ما أقرّته الشريعة للحفاظ على النّسل نجد أنّ الانتشار للشذوذ الجنسي سيؤثر على الفرد والمجتمع ، أمّا الآثار الفردية فهي تتمثل في عدم بناء الأسرة نتيجة للعزوف عن الزواج ،كما سيؤدي الشذوذ إلى الأمراض الجنسية والعقم .أما تأثير الشذوذ على المجتمع فيتمثل بالتهديد لانقراض الأجيال وتفشي الجرائم الأخلاقية والتفكك الأسري ؛ لذلك كان لابد من المواجهة للشذوذ الجنسي للحفاظ ولحماية النّسل ولا يكون ذلك بالوعظ التقليدي فقط بل لابد من التدابير العقابية والوقائية معاً ومن ذلك :

١-الاستمساك بالمرجعية العلوية (الدين والفطرة)،لأنّ الخطوة الأولى للشيطان هي الإضلال ويكون ذلك بنزع المرجعية الدينية، لذلك فإنّ الحصن الأول للوقاية يكون بتثبيت المرجعية (الوحي) في القوانين والمنظومة الاجتماعية والتعليم ، وعدم السماح بنزع القدسية عن الأحكام الفطرية(بن نهار ،٢٠٢٣).

٢-غض البصر ؛ لأنّ النظرة هي سهم من سهام أبليس ، ويشتت القلب ويفرقه ، وليس على القلب أضر من اطلاق النظر ، قال ابن القيم : "أن بين العين والقلب منفذا وطريقا يوجب انتقال أحدهما عن الآخر، وأن يصلح بصلاحه، ويفسد بفساده، فإذا فسد القلب؛ فسد النظر"(ابن القيم:١٩٩٧م ،ص.١٨٠). فالجنس دافع يتحرك بالبواعث الخارجية كالبصر والسمع فالعلاج الوقائي يبتدأ عن طريق غلق النوافذ المثيرة وذلك للسيطرة عليه .

٣-تفعيل قاعدة سدّ الذرائع لمواجهة الترويج للشذوذ الجنسي ، فيجب منع كل الوسائل التي تفضي إلى الشذوذ والتي اتخذت كل المناحي للتغلغل والتطبيع في كافة المجالات كالمناهج التعليمية ، والإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي ؛ لذلك كان العمل بهذه القاعدة ضروريًا لحفظ النَسل وذلك بالنظر في مآلات الأفعال لقول الشاطبي :" النظر في مآلات الأفعال معتبر مقصود شرعا"(الشاطبي: ١٩٩٧م، ج:٥، ص:١٧٧).

٤-التأكيد على استخدام المصطلحات بمسمياتها وعدم استبدالها بمصطلحات أخرى، فلا يستبدل مصطلح الشذوذ الجنسي عند الحديث عن هذا الفعل بمصطلح المثلية الجنسية؛لأنّ ذلك قد يُؤدي إلى التضييق من نطاق التجريم؛ لأنّ مصطلح الشذوذ يحمل دلالة الخروج عن الفطرة ، أمّ بمصطلح فهومجرد توصيف حيادي لممارسة أو حالة (قاطرجي، (د.ت)).

٥-بناء حاجز للوعي الداخلي لدى الفرد يُعدّ من الضروريات لمنع الألفة للمنكر ولعدم الاستئناس به المجالات المهنية المشتركة أو في الفضاءات الرقمية ؛ إذ إن الحفاظ على الوضوح

والموقف القلبي والمعرفي الذي يكون رافضًا للشذوذ هو الذي سيضمن البقاء لنواة الأسرة النقية،والصالحة لأداء وظيفتها في حفظ الامتداد الإنساني السوي (الهاشمي، ٢٠٢٠م).

٦-إنّ للتربية الإيمانية الدور الكبير في التعزيز للفطرة وللقيم الإسلامية ،وبناء علاقات قوية ومتماسكة للأسرة ، مع المراقبة والمتابعة للسلوكيات مما يقي ذلك من الإنحراف الجنسي؛ لأنّ حماية النسل يبدأ عبر الضبط للمناخ التربوي والنفسي للبيئة التي ينشأ فيه الطفل وهذا ما يضمن النمو للهوية الجنسية والروحية بالمسار الطبيعي السوي.

٧-إنّ هوية الإنسان وفطرته تتأثر بالعوامل الفكرية والبيئية من : بيت وإعلام وشارع وتجارب؛ لأنّ الإنسان كائن يمتاز بالمرونة الجنسية والسلوكية والتلوث الفكري المتعلق بالشذوذ الجنسي الذي يهدف إعادة الصياغة لميول الجيل الناشئ في عدم الرغبة الفطرية للزواج الشرعي والتكاثر الطبيعي؛ هو نتاج المدخلات الملوثة وليس بسبب الجينات كما كان الاعتقاد سابقا ، لذلك كان لابدّ من السيطرة على طبيعة المواد المعرفية التي يتلقاها الفرد للحفاظ عليه لأنّ الشذوذ الفكري هو صناعة بيئية إعلامية معاصرة الهدف منها تقويض الفطرة وتدمير مقصد حفظ النسل. (الهاشمي ،٢٠٢٠م).

٨-حظر التمويل الأجنبي لبعض المنظمات التابعة للمجتمع المدني ؛ كونها تدعو إلى الشذوذ وتمرر الأفكار الداعمة للاستغناء الجنسي بناءً على قاعدة: "ما أدى إلى الحرام فهو حرام" (العز بن عبد السلام، ١٩٩١،ج.٢،ص.٢١٨).لذلك قال ابن القيم رحمه الله :"فإذا حَرَّمَ الربُّ تعالى شيئًا وله طرق ووسائل تفضي إليه فإنه يحرمها ويمنع منها، تحقيقا لتحريمه، وتثبيتا له، ومنعا أن يقرب حماه، ولو أباح الوسائل والذرائع المفضية إليه لكان ذلك نقضا للتحريم، وإغراء للنفوس به"(ابن القيم الجوزية. ١٩٩١، ج٣.ص١٠٩).

٩-تُعدّ الأسرة المحضن الأساسي والأول للتوجيه الصحيح لغريزة حفظ النّسل وتوجيهها بالوجهة الصحيحة ؛لذلك كان لابدّ من امتلاك الآباء والأمهات الوعي الكافي واللغة المناسبة التي يمكنهم من الحديث والحوار لحمايتهم من الملوثات الفكرية التي تحيط بالأبناء في الفضاءات الرقمية الجاذبة (الهاشمي، ٢٠٢٠م) . فعلى الآباء أن لا يكونوا جاهلين بالتطورفي مجالات الأنظمة التقنية، ليتمكنوا من وضع القيود والاشتراطات الواضحة لاستخدام الأجهزة ؛ وذلك لحماية القاصرين أخلاقيًا وفكرياً .

١٠-تقديم الخطاب الدعوي والتربوي والقانوني الذي يبيّن بأن الحرية والقدرة البيولوجية هي ليست صكاً مطلقاً للعبث بالجسد، بل هي أمانة وابتلاء سيُسأل عنها الإنسان، وكيفية توجيه هذه

النعمة – القدرة الجنسية– نحو مقصدها الأسمى ألا وهو الحفظ للنسل البشري من أجل إعمار الأرض.(بن نهار، ٢٠٢٥).

١١–اختيار القدوات القوية أخلاقيًا ؛ لأنّ التعظيم للقدوات الشاذة سلوكيًا والمنحرفة فطريًا لمجرد تفوقها المادي، سيجعل الجيل الجديد يبحث عن قدواته في الماركات والمظاهر أو في النماذج الرقمية المنحرفة، وكل ذلك سيؤدي إلى تمييع الإنكار المجتمعي للشذوذ والانحراف وهذا يضعف المناعة القيمية للمجتمعات الإسلامية ، مما يترتب عليه تسهيل تغلغله بين الشباب، وهذا يهدد الحواضن التربوية التي تكون المسؤولة تنشئه الفطرة السوية (الهاشمي، ٢٠٢٦).

الخاتمة والتوصيات

بعد استعراض أثر الشذوذ الجنسي على مقصد حفظ النسل يمكن تلخيص أهم النتائج والتوصيات التي خلص إليها البحث في النقاط التالية:

١–إنّ التشريع اللإلهي والذي اتفقت عليه جميع الرسالات السماوية لحماية البشرية يكون بالزواج الطبيعي بين الذكر والأنثى وأي خروج عن هذه الطبيعة يُعدّ محاربة للشرائع وانتكاسًا للفطرة البشرية وهذا يتمثل بالشذوذ الجنسي.

٢–إن مقاصد الشريعة ومنها مقصد حفظ النسل جاء بما يلائم فطرة الإنسان وأي شذوذ يخالف هذه الفطرة سينعكس على سلوكه والذي بدوره سيهدد بقاء النسل .

٣–إن الشذوذ الجنسي لا يعد مجرد ذنب أو خطيئة في السلوك بل هو استهداف حقيقي ممول لتفكيك الأسرة كونه يمنع الإنجاب الطبيعي والذي يُعدّ الطريق الشريعي والطبيعي للنسل ، كما أنّه يهدم الضرورة المقاصدية بهدم الفطرة لدى الطفل والتربية الصالحة إذا كان نتيجة تبني من أبوين شاذين.

٤–إنّ الانحراف والشذوذ الجنسي يعدّ سلوكا مكتسبًا وليس وراثيا ومرجع هذا السلوك هي العوامل البيئية أو الاجتماعية أو النفسية لذلك يمكن الوقاية منه ، وعلاجه بالتربية السليمة فهي الخط الدفاعي الأول لحماية حفظ النسل.

٥–إن التحرير للمفاهيم والمصطلحات لهذه الظاهرة ضروري جدا لبيان الأثر الفكري والعملي على مقصد حفظ النّسل، فالخطاب القرآني وصف الشذوذ بالفاحشة أو الإنحراف الفطري وذلك لنظره إلى مآلات هذا الفعل كونه يعمل على تدمير أهم لبنة وهي الأسرة ، وهو ما أطلق عليه علم النفس بالانحراف الجنسي، أما الخطاب العولمي فيسعى إلى بمصطلحات أخرى كالمثلية الجنسية ؛ والجندرية ؛لإكسابها المشروعية المجتمعية والقانونية .

٦-إنّ لوسائل الغزو الثقافي والفكري والإعلامي الأثر الكبير لانتشار الشذوذ الجنسي لذلك فإنّ السيطرة على مثل هذه الوسائل والداعية للشذوذ وتجريمها يعدّ سدا للذريعة والذي بدوره يحافظ على النسل .

٧-إن الشذوذ الجنسي لا يقتصر على الحرية الفردية بل يؤدي إلى التفكك الأسري، وضرر على المجتمع ، وتعطيل للتكاثر الطبيعي الموافق للفطرة التي فطر عليها الإنسان والذي يعد سببا لإعمار والتطور العمراني ،فكل ما سبق سيؤدي إلى تدمير البنية المجتمعية ؛ لأنّ العلاقة الشاذة هي علاقة عقيمة وتعميمها سيؤدي بالمجتمعات إلى الشيخوخة ومن ثم الفناء.

٨-إنّ الخروج عن الفطرة بممارسة الشذوذ الجنسي سيؤدي إلى الصراع الدائم للإنسان مع الذات والبيئة المحيطة به مما يؤثر سلبيًا على صحته النفسية والاجتماعية كما سيحرمه من تحقيق سعادته الأسرية واستقراره النفسي والذي لا يتحقق إلا بوجود الأسرة الفطرية المتكونة من الأب والأم والأبناء.

٩-من أهم أسباب الشذوذ الجنسي هو التمردية والفردانية واللامسؤولية ووجود جهات تملك النفوذ السياسي والاقتصادي والثقافي تسعى إلى فرض التطبيع وبقوة مع الشذوذ وشرعنته .

١٠-للشذوذ الجنسي بعد غائي وهو التقليص لاعداد البشرية من قِبل كبار المتنفذين في العالم من خلال محاولات إلغاء الثنائية الفطرية للبشرية (ذكر وأنثى)، والسعي لتغيير الماهية البيولوجية والجنسية للإنسان، وهو ما يمثل تقويضاً مباشراً لمقومات مقصد حفظ النسل.

التوصيات

بناءً على ما تقدم من البحث يوصي الباحث بما يلي :

١- ضرورة الربط بين النصوص الشرعية والقانونية كقانون مكافحة الشواذ بالبعد المقاصدي وبيان العلل المقاصدية الشرعية من ذلك ولا سيما مقصد حفظ النسل لبيان الخلفية الأخلاقية والفلسفية من التجريم والعقاب لهذا الفعل .

٢- الحث على تشريع النصوص القانونية الواضحة للعقوبات المترتبة على الشذوذ الجنسي وكذلك الترويج للممارسات الشاذة .

٣- فتح مراكز للرعاية النفسية متخصصة لمعاجة الاضطرابات النفسية والسلوكية لمن يعاني من الأمراض العضوية كالخنثى .

٤- التوعية بخطورة الشذوذ الجنسي لحماية الأسرة من كل ما يهدد استقرارها وأمنها ويكون ذلك عن طريق بناء وعي لدى أفراد المجتمع يعمل على منع ألفة المنكر ويتحصل ذلك بوسائل التواصل الاجتماعي والمؤسسات الدينية وكذلك من خلال ادراج مساقات تتعلق بفقه النفس في

المؤسسات التعليمية لحماية الفطرة السليمة لغريزة التكاثر وتحريم الشذوذ كتدابير وقائية للحفاظ على الوجود الانساني وفق الشريعة التي شرّعها الله تعالى.

٥- إنّ مواجهة الشذوذ الجنسي لحماية النّسل لا يكون بالوعظ النظري فقط بل عن طريق البرامج التربوية والعملية والتدريبية التي تعمل على إعادة التأهيل للمنحرفين .

المصادر والمراجع

ملاحظات منهجية وفق نظام:APA 7

١.**التأريخ** :يكتفي نظام APA بالتاريخ الميلادي المذكور في طبعة الكتاب.

٢.**العناوين** :يُكتب عنوان الكتاب بالخط المائل.(*Italics*)

٣.**المحقق والطبعة** :يوضَع اسم المحقق أو المشرف ورقم الطبعة والجزء بين قوسين عاديين بعد عنوان الكتاب مباشرة.

٤.**مكان النشر** :في الإصدار السابع من(APA 7) APA ، **يتم حذف مكان النشر** (المدينة/الدولة) ويكتفى باسم دار النشر فقط.

احذف ارقام الصفحات

أولا : القرآن الكريم .

ثانيًا : الكتب

١-البريدي، عبد الله .(٢٠٢٣). *الإمبريالية الشذوذ: نموذج تفسيري لظاهرة الشذوذ الجنسي* .مركز الأمير عبد المحسن بن جلوي للبحوث والدراسات الإسلامية.

٢-الخادمي، نور الدين بن مختار) .٢٠٠١ .(علم المقاصد الشرعية (ط١). مكتبة العبيكان.

٣-الجرجاني، علي بن محمد. (١٩٨٣). *كتاب التعريفات* (ط. ١). دار الكتب العلمية،ص.١٢٤.

٤-الجوزي ، جمال الدين(المتوفى: ٥٩٧هـ) .(د.ت) . *ذم الهوى*." تحقيق" .مصطفى عبد الواحد.

٥-الزبيدي، مرتضى. (د.ت.). *تاج العروس من جواهر القاموس* (تحقيق مجموعة من المحققين، ج. ٩). دار الهداية.

٦-الزمخشري، محمود بن عمرو.(١٩٩٨م). *أساس البلاغة*. (تحقيق محمد باسل عيون السود عيون السود؛ ط.١،ج.١).دار الكتب العلمية.

٧-السرخسي، محمد بن أحمد .(د.ت) . *أصول السرخسي* (ج. ١، ص. ٨٠). دار المعرفة.

٨-الشاطبي، إبراهيم بن موسى .(١٩٩٧). *الموافقات* (مشهور بن حسن آل سلمان، محقق؛ ط. ١، ج. ٥). دار ابن عفان.

٩-ابن عاشور، محمد الطاهر .٢٠٠٤ .مقاصد الشريعة الإسلامية (تحقيق: محمد الحبيب ابن الخوجة؛ ج ٣). وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.

١٠-العز بن عبد السلام، عبد العزيز بن عبد السلام. (م ١٩٩١)*قواعد الأحكام في مصالح الأنام* (طه عبد الرؤوف سعد، مراجع ومحقق؛ ج. ٢). مكتبة الكليات الأزهرية.

١١-عطوي، محسن محمد. (١٩٨٢) .*الجنس في التصور الإسلامي* . دار التعارف للمطبوعات.

١٢-الغزالي، أبو حامد) .١٩٧١ .(شفاء الغليل في بيان الشبه والمخيل ومسالك التعليل (تحقيق: حمد الكبيسي؛ ط١). مطبعة الإرشاد.

١٣–فرج، هشام عبد الحميد .٢٠٠٥ .*الجريمة الجنسية لأعضاء القضاء والنيابة والمحاماة والشرطة والطب الشرعي* . ط. ١.
١٤–الفيروزآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب .(٢٠٠٥م) .*القاموس المحيط* (تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ؛ ط. ٨). مؤسسة الرسالة.
١٥–ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر.(١٩٩١م) .*إعلام الموقعين عن رب العالمين*. (ط. ١، تحقيق محمد عبد السلام إبراهيم، ج. ١–٤). دار الكتب العلمية.
١٦–ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر.(١٩٩٧).*الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي* (ط. ١). دار المعرفة.
١٧–ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر.(٢٠٠٢).*إعلام الموقعين عن رب العالمين* (مشهور بن حسن آل سلمان، محقق؛ ط. ١، ج. ٤). دار ابن الجوزي.
١٨–ابن منظور، محمد بن مكرم(١٩٩٤م) . *لسان العرب* (ط. ٣، ج ٦). دار صادر.
١٩–مصطفى، إبراهيم، والزيات، أحمد، وحامد، عبد القادر، والنجار، محمد .*المعجم الوسيط* (ج.١).دار الدعوة.

ثالثا: الرسائل والمقالات

كريم، مؤيد.(٢٠٢١).الشذوذ الجنسي وأثره في عقد النكاح: دراسة مقارنة بين الفقه الإسلامي والقانون العراقي [رسالة ماجستير]. كلية القانون، جامعة بغداد.

رابعا: المواقع الالكترونية

١– الخليفي ، إبراهيم . (٢٠٢٤، ٣٠ ديسمبر). سوالف إنسانية . المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية [فيديو]. يوتيوب. http://www.youtube.com/watch?v=IGSKKNTZF4U
٢– ريتينغ2022) .Rating – ، 12نوفمبر .(المثلية الجنسية | من السر الى العلن – من الظالم ومن المظلوم ؟ / د. مأمون علواني – برنامج إينغما [فيديو]. يوتيوبhttps://youtu.be/tuAPzwRZWRE .
٣– قاطرجي ، نهى . ظاهرة الشذوذ في العالم العربي الأسباب والنتائج وآليات الحل. صيد الفوائد https://saaid.org/daeyat/nohakatergi/103.htm
٤– ابن نهار ، نايف .(٢٠٢٥، 6مارس) . كيف يمكن فهمك للقرآن أن يغيّر حياتك بالكامل. بودكاست بدون ورق ، [فيديو]. يوتيوب. https://youtu.be/Pfj4niPP0DY?si=wtUwjnN4cB7IggOb
٥–ابن نهار، نايف. (٢٠٢٥، ١٣ أكتوبر) .كيف استجاب الغرب للشيطان؟. فلسفة كتاب. [فيديو]. يوتيوب . https://www.youtube.com/watch?v=6E0vQjuRRAw.

٦–بن نهار، نايف. (٢٠٢٣، ١٩ نوفمبر) .خطوات الشيطان لإغواء الإنسان في القرآن [مقطع فيديو]. يوتيوب . https://youtu.be/9MuKRmlYsG4

٧–الهاشمي، عبد الرحمن ذاكر. (٢٠٢٦، ٢٢ فبراير). جزيرة ابستن والمشاركين فيها ومفهوم النجاح والفلاح! [فيديو]. يوتيوب. https://youtube.com/shorts/EZTqJsdbv50
٨– الهاشمي، عبد الرحمن ذاكر. (٢٠٢٠). ألف باء العلوم | فقه الأيام والأمم | فقه النفس في قصة لوط عليه السلام ٠٣ [فيديو]. يوتيوب: قناة فقه النفس/ مكاني Makany. الرابط: (https youtu.be/ZgyOAA_7jml[https://youtu.be/ZgyOAA_7jml//:) (تاريخ الزيارة: ٢١ حزيران ٢٠٢٦).

خامسا: القوانين

جمهورية العراق، قانون رقم (١٥) لسنة ٢٠٢٤" :التعديل الأول لقانون مكافحة البغاء رقم (٨) لسنة ١٩٨٨"، نشر في جريدة الوقائع العراقية، العدد (٤٧٨١)، الصادر بتاريخ ١ تموز ٢٠٢٤ م.

Sources and references
Methodological notes according to APA style 7:

1.**the date :** The APA system is satisfied with the Gregorian date mentioned in the edition of the book .
2.**Titles :** The book title is written *in* italics .
3.**The investigator and the edition :** The name of the investigator or supervisor, the edition number, and the part are placed in regular brackets immediately after the title of the book .
4.**Place of publication :** In the seventh edition of APA (APA 7) ،the place of publication (city/country (**is omitted and only the name of the publishing house is used** .
Delete the page numbers
First :The Holy Quran.
Second :Books

1-Al-Buraidi, Abdullah . (2023 .(*The Imperialism of Deviance: An Explanatory Model of the Phenomenon of Sexual Deviance* . Prince Abdul Mohsen bin Jalawi Center for Islamic Research and Studies.
2-Al-Khadimi , Nur al-Din ibn Mukhtar . (٢٠٠١). The Science of Sharia Objectives (1st ed.). Al-Ubaikan Library .
3-Al-Jurjani, Ali ibn Muhammad .(١٩٨٣) .*Kitab al-Ta'rifat*١) st ed.). Dar al-Kutub al-'Ilmiyya , p. 124.
4-Al-Jawzi, Jamal al-Din (d. 597 AH) . (n.d " .(.*Condemnation of Passion* ". Investigation. Mustafa Abdul Wahid.
5-Al-Zubaidi, Murtada. (n.d .(.*Taj al-Arus min Jawahir al-Qamus*) edited by a group of researchers, vol. 9 .(Dar al-Hidayah.
6-Al -Zamakhshari, Mahmud ibn Amr . ١٩٩٨AD .(*The Foundation of Rhetoric* .)Edited by Muhammad Basil Ayoun Al-Soud Ayoun Al-Soud; 1st ed., vol. 1). Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah .
7-Al-Sarakhsi, Muhammad ibn Ahmad .)n.d(. *Al-Sarakhsi's Principles*) Vol ،١ .p. 80). Dar Al -Ma'rifah .
8-Al-Shatibi, Ibrahim ibn Musa .(١٩٩٧) Al- *Muwafaqat*) Mashhur bin Hassan Al Salman, editor; 1st ed., vol. 5). Dar Ibn Affan .
9-Ibn Ashur, Muhammad al-Tahir . .٢٠٠٤The Objectives of Islamic Law (edited by: Muhammad al-Habib Ibn al-Khuja; Vol. 3). Ministry of Endowments and Islamic Affairs .
10-Al-Izz ibn Abd al-Salam, Abd al-Aziz ibn Abd al-Salam . (M .١٩٩١(*Rules of rulings in the interests of mankind*) Taha Abd al-Raouf Saad, reviewer and editor; Vol. 2). Al-Azhar Colleges Library .
11-Atwi ،Mohsen Muhammad . (1982 (. *Sex in the Islamic Perspective* . Dar Al-Ta'aruf for Publications .
12-Al-Ghazali ،Abu Hamid . (١٩٧١). Shifa 'al-Ghalil fi Bayan al-Shubah wa al-Mukhil wa Masalik al-Ta'lil (edited by :Hamad al-Kubaisi; 1st edition). Al-Irshad Press .
13-Farag, Hisham Abdel Hamid . .٢٠٠٥*Sexual Crimes Committed by Members of the Judiciary, Prosecution, Lawyers, Police, and Forensic* Medicine . T. 1.
14-Al-Fayruzabadi ، Majd al-Din Muhammad ibn Yaqub. (2005 AD .(*Al-Qamus al-Muhit (The Comprehensive Dictionary*). Edited by: The Heritage Research Office at Al-Risalah Foundation; 8th edition .Al-Risalah Foundation .
15-Muhammad ibn Abi Bakr . ١٩٩١AD . (*I'lam al-Muwaqqi'in 'an Rabb al-'Alamin* ١) .st ed., edited by Muhammad 'Abd al-Salam Ibrahim, vols .(٤-١ .Dar al-Kutub al-'Ilmiyya .
16-Ibn Qayyim al-Jawziyya, Muhammad ibn Abi Bakr . (1997 .(*The Sufficient Answer for One Who Asks About the Healing Medicine*١) st ed.). Dar al-Ma'rifah .
17-Ibn Qayyim al-Jawziyya, Muhammad ibn Abi Bakr . (2002 .(*I'lam al-Muwaqqi'in 'an Rabb al-'Alamin*) Mashhur ibn Hasan Al Salman, editor; 1st ed., vol. 4). Dar Ibn al-Jawzi .

18-Ibn Manzur, Muhammad ibn Mukarram (1994 AD(Lisan *al-Arab*٣) rd ed., vol . .(٦Dar Sader .
19-Mustafa ،Ibrahim, Al-Zayyat, Ahmad, Hamid, Abdul Qadir, and Al-Najjar, Muhammad . *Al-Mu'jam Al-Wasit*) Vol .(١ . Dar Al-Da'wa .

Third: Letters and Articles

Karim, Mu'ayyad . (2021). Sexual deviance and its effect on the marriage contract: A comparative study between Islamic jurisprudence and Iraqi law [Master's thesis]. College of Law ،University of Baghdad .

Fourth: Websites

-١Al-Khalifi ،Ibrahim. (December 30, 2024). Humanitarian Stories . Royal Humanitarian Foundation [Video]. YouTube . http://www.youtube.com/watch?v=IGSKKNTZF4U
-٢Rating . (November 12 ٢٠٢٢ ،). Homosexuality | From Secrecy to Openness - Who is the Oppressor and Who is the Oppressed? / Dr. Mamoun Alwani - Enigma Program [Video]. YouTube . https://youtu.be/tuAPzwRZWRE
-٣Qaterji , Noha . The Phenomenon of Homosexuality in the Arab World Causes ، effects, and solutions . Seizing the benefits.
https://saaid.org/daeyat/nohakatergi/103.htm
-٤Ibn Nahar, Nayef. (2025, March 6 .(How your understanding of the Qur'an can completely change your life.
Paperless Podcast , [Video]. YouTube .
https://youtu.be/Pfj4niPP0DY?si=wtUwjnN4cB7IggOb

.٥Ibn Nahar, Nayef . (October 13 (٢٠٢٥ ،. How Did the West Respond to Satan? Philosophy of the Book. [Video]. YouTube . https://www.youtube.com/watch?v=6E0vQjuRRAw

-٦Bin Nahar, Nayef. (November 19, 2023 (. Satan's Steps to Tempt Man in the Qur'an [Video Clip]. YouTube . https://youtu.be/9MuKRmlYsG4

-٧Al-Hashemi, Abdul Rahman Zakir) .February 22, 2026). Epstein Island, its participants, and the concept of success and prosperity! [Video]. YouTube . https://youtube.com/shorts/EZTqJsdbv50
-٨Al-Hashemi ،Abdul Rahman Dhakir. (2020). The ABCs of Science | Jurisprudence of Days and Nations | Jurisprudence of the Soul in the Story of Lot, peace be upon him 03] Video]. YouTube: Jurisprudence of the Soul Channel/ Makany . Link :https://youtu.be/ZgyOAA_7jmI (Accessed: June 21, 2026.(

Fifth: Laws

Republic of Iraq, Law No. (15) of 2024 : " First Amendment to the Anti-Prostitution Law No. (8) of 1988", published in the Iraqi Gazette, Issue No. (4781), issued on July 1, 2024 AD .